

الشركة التونسية للسكر



تقرير نشاط مجلس الإدارة الخاص

بتصرف السنة المحاسبية 2005

الجلسة العامة العادية

السنة المحاسبية 2005

الخميس 22 جوان 2006

I- كلمة رئيس المجلس

كلمة رئيس المجلس

سيداتي، سادني،

أتشرف باسم مجلس الإدارة، وطبقا لمقتضيات القانون الأساسي أن أقدم لكم تقرير نشاط المجلس المتعلق بالتصرف خلال السنة المحاسبية 2005، وأعرض عليكم قصد المصادقة القوائم المالية الموقوفة في 31 ديسمبر 2005.

والجدير بالإشارة أن المؤسسة تمر بظروف اقتصادية صعبة نتيجة الارتفاع الكبير لأسعار السكر الخام إذ فاق معدل سعر الطن الواحد في سنة 2005 ، ما قدره 262 دولار مقارنة بـ 183,4 دولار في سنة 2004 أي بنسبة ارتفاع تقدر بـ 43 % وجاء هذا الارتفاع في الأسعار كنتيجة للتقلبات الاقتصادية العالمية التي شهدها قطاع السكر نذكر منها :

- تطور سياسة قطاع السكر على المستوى العالمي على إثر قرار المنظمة العالمية للتجارة إلغاء دعم صادرات السكر المزمع تطبيقها بداية من سنة 2006 مما جعل السوق العالمية للسكر تشهد تغيرات هيكلية أدت بالضرورة إلى انخفاض الإنتاج خاصة في البلدان الأوروبية المنتجة لللفت السكري وبالتالي إلى ارتفاع الأسعار العالمية.
- تواصل ارتفاع أسعار المحروقات مما أدى إلى استعمال القصب السكري في إنتاج الطاقة البديلة خاصة من طرف أول منتج للسكر في العالم وهو البرازيل الذي يستعمل القصب السكري في إنتاج "الايتنول" مما سبب في انخفاض مستوى عرض مادة السكر الخام في السوق العالمية.

- الزيادة في مستوى طلب مادة السكر في البلدان الآسيوية كالهند والصين والباكستان حيث بلغ الاستهلاك الفردي في القارة الآسيوية مستوى 16,05 كغ خلال سنة 2005 مقابل 13,65 كغ خلال سنة 1996 ومعدل عالمي يناهز 25 كغ.

كل هذه التقلبات جعلت أسعار السكر الخام تشهد ارتفاعا مهولا بلغت نسبة 43% خلال سنة 2005 والمرتقب أن تفوق 130 % خلال سنة 2006 مما سيجعل كلفة شراء السكر الخام قبل التكرير تفوق بكثير سعر بيع السكر الأبيض الداخلي الذي شهد زيادة بـ 30 ملجم للكغ الواحد في 29 ديسمبر 2005 وزيادة أخرى بـ 28 ملجم للكغ الواحد في 15 مارس 2006 إلا أن هذه الزيادات تبقى ذات فاعلية محدودة لتحقيق التوازن المالي للمؤسسة أمام تواصل ارتفاع أسعار توريد السكر الخام.

مع التذكير أن سعر بيع السكر الأبيض في البلدان المجاورة كالجزائر يفوق 1200 دينار للطن مقارنة بـ 630 دينار للطن في السوق التونسية.

ورغم كل الظروف الخارجية الصعبة فقد حققت المؤسسة نتائج صناعية طيبة حيث بلغت نسبة الاستخراج 94,9% مقابل 92,4 % في سنة 2004 مما مكن المؤسسة من تحسين مردودية الإنتاج بما قيمته 1,520 مليون دينار وتمكنت المؤسسة كذلك من التحكم في الإستهلاكات الخصوصية وخاصة استهلاك الطاقة فانخفض استهلاك الفيوول الثقيل بنسبة 8,15 % مقارنة بسنة 2004 وارتفع المعدل اليومي لإنتاج السكر الأبيض بنسبة 6% كما سجلت المؤسسة رقم معاملات بمبلغ 68,110 مليون دينار أي بزيادة 1,777 مليون دينار مقارنة بسنة 2004 وهو أعلى رقم معاملات تسجله المؤسسة منذ تأسيسها. وقد تمكنت كذلك من تصدير 3050 طن من الدبس بقيمة 355 أذ وبسعر يفوق سعر البيع الداخلي.

كما انخفض حجم الأجور بما فيها أجور العملة العرضيين من 4,849 مليون دينار سنة 2004 إلى 4,630 مليون دينار سنة 2005.

ورغم كل هذه المجهودات والنتائج المحققة فإن ارتفاع أسعار شراء السكر الخام وبقاء سعر بيع السكر الأبيض في مستوى أقل بكثير من المستويات العالمية ومن كلفة الإنتاج فإن المؤسسة سجلت نتيجة استغلال سلبية تقدر بـ 1,365 م د ونتيجة سلبية صافية تقدر بـ 1,756 مليون دينار مقابل نتيجة سلبية متوقعة بالميزانية تفوق 5 مليون ديناراً. وبذلك تكون المؤسسة تمكنت من تقليص الخسارة المتوقعة بنسبة هامة.

وفي ختام هذه الكلمة لا يفوتني إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى كافة المساهمين والعاملين بالمؤسسة.

٥١٤١ | مساجد مسكية - II

أعضاء مجلس الإدارة

الأعضاء	الصفة	تاريخ انتهاء المدة الساتية
* رضا حسلى	= ممثلا عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* عماره معراج	= ممثلا عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* النوراوى درمول	= ممثلا عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* دبله بوريد	= ممثلا عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* رضا الحلفاوى	= ممثلا عن الصندوق الوطنى للصمان الاجتماعى	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2007
* ساره الشادلى	= ممثلا عن الشركة التونسية للبك	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2007
* لسد رعفران	= ممثلا عن STB-INVST	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* ريت شلافه	= ممثلا عن البنك الوطنى الفلاحى	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2007
* صلاح الدس بن مبارك	= ممثلا عن المساهمين الحواص	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2005
* رسند بن بدر	= ممثلا عن المساهمين الحواص	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* عبد السبار بن شيتوب	= ممثلا عن المساهمين الحواص	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2005
* الصادق محجوب	مرافب الدولة	-

1- تركيبه مجلس الإدارة :

يتركب مجلس إدارة الشركة التونسية للسكر من إحدى عشرة عضوا منهم :

- أربعة أعضاء متصرفين ممثلين للدولة
- أربعة أعضاء متصرفين ممثلين للمؤسسات العمومية
- ثلاثة أعضاء ممثلين للمساهمين الخواص.

2- أسعمال مجلس الإدارة :

لقد عقد مجلس إدارة الشركة التونسية للسكر أربعة دورات خلال سنة 2005، ومن بين مختلف النقاط التي تم التعرض إليها نذكر القوائم المالية لسنة 2004، ميزانية سنة 2006 بالإضافة إلى مواضيع أخرى متعلقة بالتصرف في المؤسسة وبمستجدات السوق العالمية للسكر.

3- مراقب الحسابات :

لقد قام مراقب حسابات الشركة التونسية للسكر بعدة مهمات تعلقة بأهمها بـ :

- معالجة الوثائق المالية المقدمة إلى الجلسة العامة العادية في إطار توقيف الحسابات السنوية وتطبيق المبادئ المحاسبية.
- التثبت في مبادئ و طرق المراقبة الداخلية والخارجية للمؤسسة.
- إعداد تقرير مراقبة داخلي مفصل قدم إلى مجلس الإدارة.

4 - مراقب الدولة :

ساهم مراقب الدولة في حصص مجلس الإدارة، وكذلك في لجان الصفقات العمومية الجاري بها العمل و كذلك كل الأعمال التي تستوجب مشاركته.

III - تركبة رأس المال

1- بركته رأس مال الشركة التونسية للسكرك إلى حدود 31 ديسمبر 2005

مساهمون	عدد الأسهم	مبلغ المساهمة	%
- الدولة التونسية	80.000	400.000	11,77
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	291.884	1.459.420	42,92
- شركات و مؤسسات عمومية	69.543	347.715	10,23
(1) المجموع الأول	441.427	2.207.135	64,92
- أشخاص معنويون خواص	60.197	300.985	8,85
- أشخاص طبيعيين تونسيون	175.737	878.685	25,85
- أشخاص طبيعيين أجانب	2.639	13.195	0,39
(2) المجموع الثاني	238.573	1.192.865	35,09
المجموع (1) و (2)	680.000	3400.000	100

2- المساهمون الذين يملكون أكثر من 5% من رأس مال الشركة :

الدولة التونسية

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدولة التونسية

محدى بوحدر.

IV - جدول تطور الاموال الذاتية و توزيع المراسح
للسنوات 2001-2002-2003-2004

جدول تطور الاموال الذاتية و توزيع المرائب

للسنوات 2001-2002-2003-2004

2004	2003	2002	2001	
21 606 832	16 509 148	14 684 486	20 776 313	الأموال الذاتية في بداية السنة
3 400 000	3 400 000	3 400 000	3 400 000	- رأس المال
18 206 832	13 109 149	11 177 013	17 376 313	- الاحتياطيات
-124 509	- 113 248	- 93 011	- 63 603	- مصاريف الصندوق الاجتماعي
- 238 000	- 170 000	-	238 000	سنة 2000 في 2001 - توزيع المرائب سنة 2001 في 2002 سنة 2003 في 2004
-	4 124	-	18 726	-منحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
5 245 815	5 376 807	2 025 146	- 5 808 950	- نتيجة السنة المحاسبية
26 490 139	21 606 832	16 509 148	14 684 486	الأموال الذاتية في آخر السنة

**٧ - تطور المؤسسة و أهم مؤشراتنا للسنوات
الخميس الماضية (من 2000 إلى 2005)**

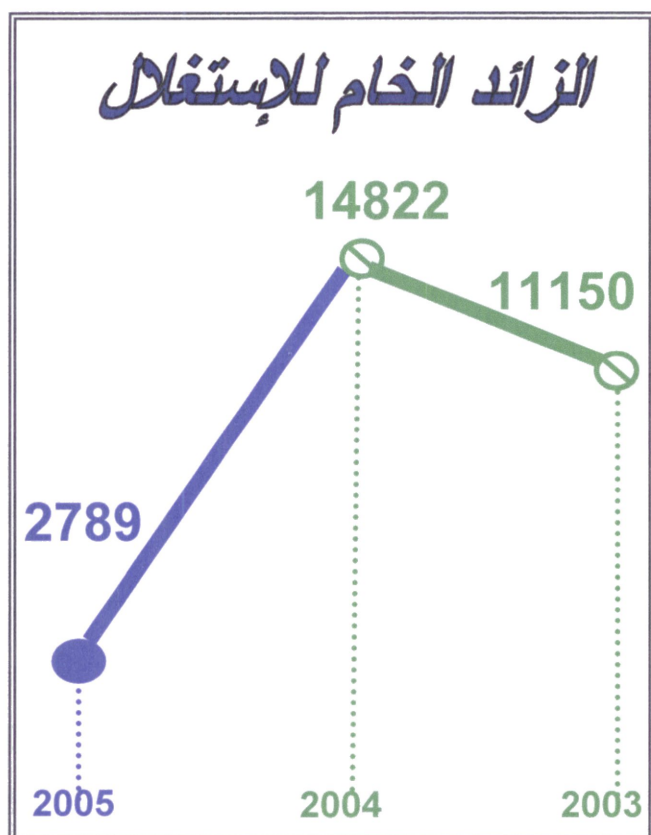
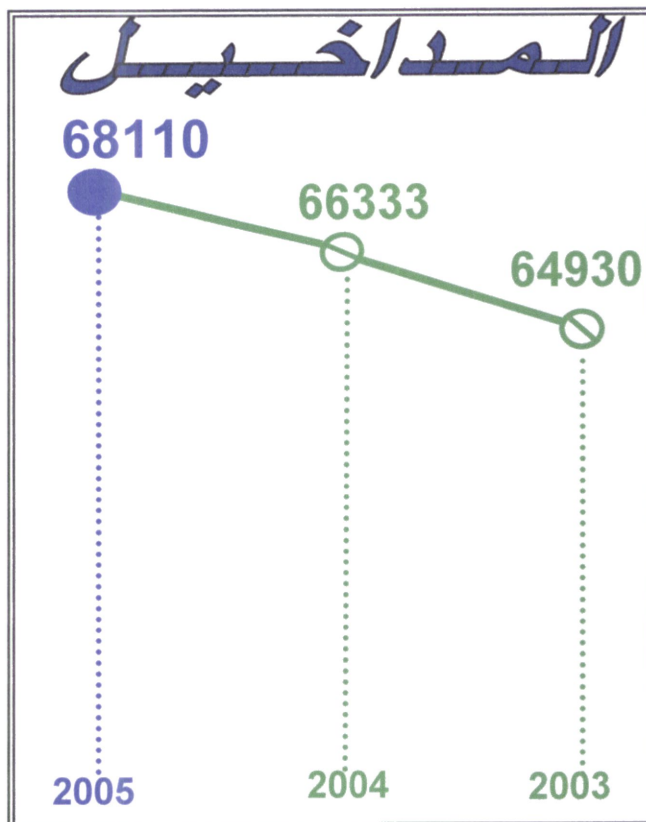
أهم الأرقام من سنة 2001 إلى 2005

نسبة التطور في
سنة 2005 مقارنة
بمعدل الخمسة
سنوات الأخيرة

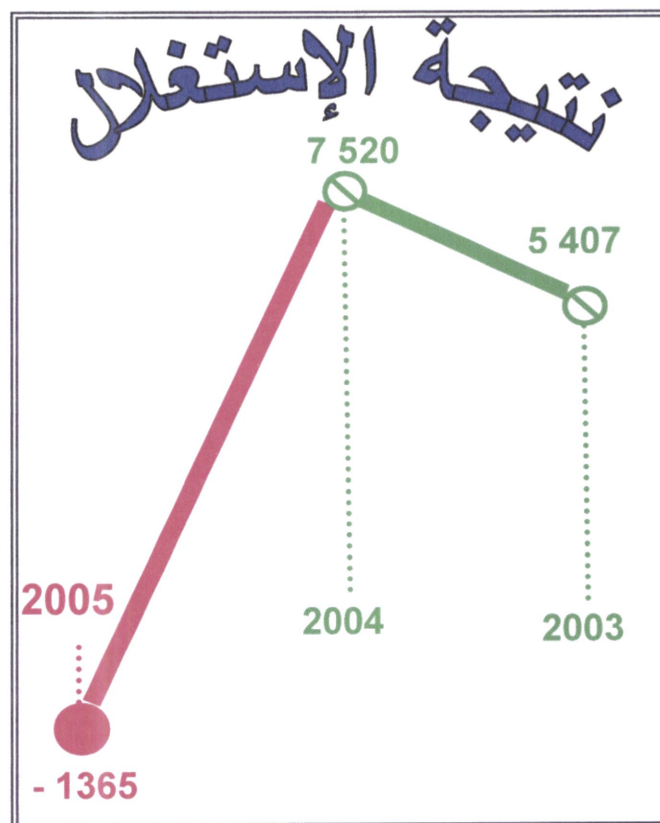
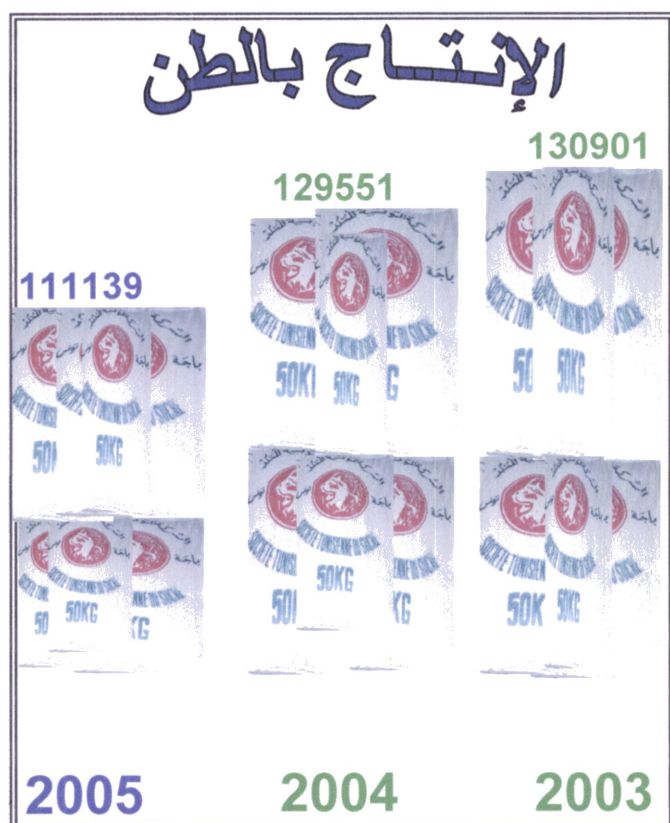
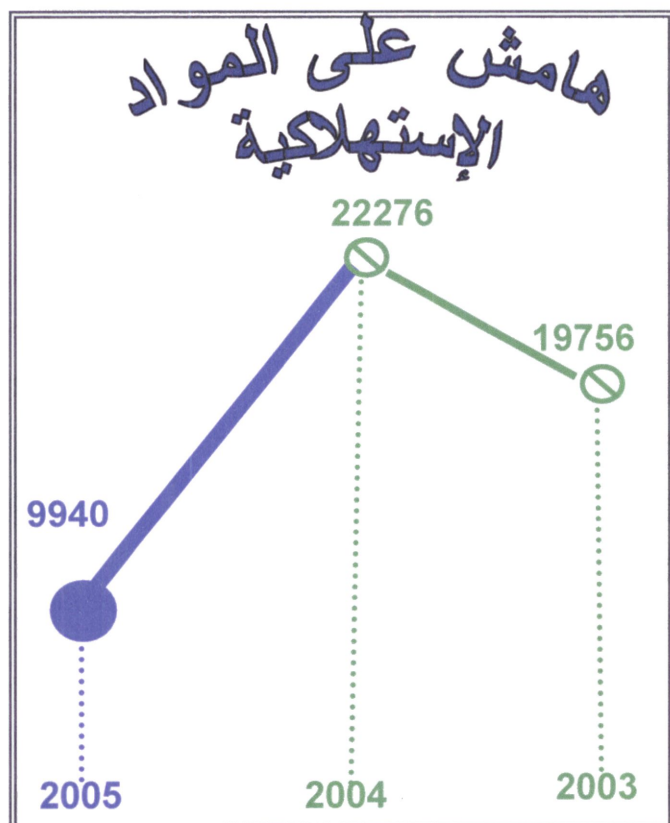
بالمليون دينار	2000	2001	2002	2003	2004	معدل الخمسة سنوات الأخيرة	2005
المداخيل	58,978	60,110	60,187	64,930	66,333	+ 3%	68,110
كميات الإنتاج بالبطن	103 218	102 195	125 752	130 901	129 551	- 14%	111 139
الكميات المباعة بالبطن	110 445	113 339	113 356	121 664	124 974	+ 2%	127 957
هامش على المواد الإستهلاكية	14,142	6,068	14,653	19,756	22,276	- 55%	9,940
القيمة المضافة الخام	11,400	3,327	11,470	15,971	18,676	- 66%	6,324
الزائد الخام للإستغلال	7,757	- 0,404	7,599	11,150	14,822	- 81%	2,789
النتيجة الصافية	2,534	- 5,809	2,025	5,377	5,246	- 133%	- 1,756

سنويا الإنخفاض أو التطور نسبة

أهم الأرقام بالآلاف دينار



(تابع)



VI - إجراءات حضور الحلسات العامة
(الفصل 33 و 38 من القانون الأساسي للشركة التونسية للسكر)

الفصل 33 : حق حضور الجلسات العامة :

مع مراعاة أحكام الفصل (38) يحق لأي مساهم أن يشارك في الجلسات العامة بمجرد الإدلاء بهويته و شريطة أن تكون أسهمه محررة و أن تكون مقيدة و مسجلة باسمه قبل خمسة أيام على الأقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

و يحق لمجلس الادارة و عن طريق إجراء عام أن يختصر و يقلص من الأجل المحدد أعلاه. لا يجوز لأي شخص أن يتولى تمثيل مساهم إذا لم يكن بنفسه مساهما أو ممثلا قانونيا لعضو ما. و يجب أن تودع التفويضات التي يحدد مجلس الإدارة صيغتها بمقر الشركة و ذلك قبل خمسة أيام على الأقل من تاريخ الاجتماع.

و يتولى الوكلاء الرسميون للدولة التونسية تمثيلها بشكل صحيح قانونا طبقا للصيغ و بمقتضى الصلاحيات التي يحددها القانون.

و يحق للممثلين القانونيين للمساهمين المحجور عليهم و لممثلي الشركات المساهمة أن يشاركوا في الجلسات أكانوا شخصا مساهمين أو غير مساهمين في الشركة. و يمثل المنتفع بصفة صحيحة قانونا مالك الرقبة.

و يجوز لكل مساهم التصويت بالمراسلة أو بواسطة أي شخص يستظهر بتوكيل خاص. و في صورة التصويت بالمراسلة تضع الشركة على ذمة المساهمين مطبوعة خاصة لهذا الغرض . و لا يكون التصويت بهذه الطريقة صحيحا إلا إذا كان الإمضاء بالمطبوعة معروفا به. و لا تحسب إلا الأصوات التي تتصل بها الشركة قبل انقضاء اليوم السابق عن اجتماع الجلسة العامة.

و يجب أن يوجه التصويت بالمراسلة إلى الشركة بواسطة رسالة مضمونة الوصول مع الإعلام بالبلوغ.

الفصل 38 : التركيب :

تتألف الجلسة العامة العادية من المساهمين المالكين لخمسة أسهم محررة على الأقل غير أنه يمكن للذين يملكون أقل من خمسة أسهم أن يجتمعوا لتكوين هذا العدد المطلوب و يجري تمثيلهم عن طريق واحد من بينهم.

VII - تحليل نتائج السنة المحاسبية 2005

١. الإنتاج

بلغ إنتاج السكر الأبيض خلال سنة 2005، ما قدره 111.139 طنا مقابل 133.500 طن تم برمجتها بالميزانية أي بنسبة إنجاز تعادل 83,25 % . ويعود ذلك إلى تعديل برنامج تكرير السكر الخام نحو الانخفاض من 10 شحنات إلى 8 شحنات، وذلك نتيجة لارتفاع سعر السكر الخام الذي شهدته السداسية الثانية من سنة 2005 وبقاء سعر بيع السكر الأبيض إلى حدود 29 ديسمبر في حدود 526 دينار للطن وهو سعر أقل من كلفة الإنتاج. وتبعاً لذلك انخفض حجم إنتاج مادة الدبس بنسبة 50% مقارنة بالتوقعات الأولية. هذا وقد سجلت الشركة تحسناً ملحوظاً على مستوى نسبة الاستخراج التي بلغت 94,9 % مقابل 92,4 % سنة 2004 وارتفاع المعدل اليومي للإنتاج والتحكم في الطاقة مما حسن بصفة هامة مردودية الإنتاج . كما يبرزه الجدول التالي :

البيانات	الوحدة	2004	2005	الفارق	التوقعات	الفوارق /التوقعات
➤ السكر الخام المكرر	طن	140.204	115.645	-24.559	140.000	-24.355
➤ السكر الأبيض	طن	129.551	111.139	-18.412	133.500	-22.361
➤ الدبس	طن	4.600	2.450	-2.150	4.900	-2.450
➤ نسبة الإستخراج	%	92.4	94.9	+2.5	94.34	+0.56

** قيمة زيادة نقطة في نسبة الاستخراج تساوي 608 أد.

II. النتائج الصناعية

جدول مقارنة لمختلف المؤشرات بين سنتي 2004 و 2005

البيانات	الوحدة	سنة 2004	سنة 2005	الفارق
➤ عدد أيام النشاط	اليوم	238	194.4	-43.6
➤ عدد أيام التكرير	اليوم	227	184	-43
➤ السكر الخام المكرر	طن	140.204	115.645	-24.559
➤ إنتاج السكر الأبيض	طن	129.551	111.139	-18.412
➤ نسبة الإستخراج	%	92.4	94.9	+2.5
➤ المعدل اليومي لتكرير السكر الخام	طن	618	637	+19
➤ المعدل اليومي لإنتاج السكر الأبيض	طن	571	604	+33
➤ معدل الإستهلاكات الخصوصية :				
- الفيوول الثقيل	كغ/طن	137.3	126.1	-11.2
- الفحم الحجري	كغ/طن	4.5	4.1	-0.4
- الحجر الكلسي	كغ/طن	61.2	54	-7.2
- الماء	كغ/طن	3	3	0

ونستنتج من خلال الجدول أعلاه النقاط التالية

1. تراجع عدد أيام النشاط مقارنة بسنة 2004، نتيجة التعديل في برنامج تكرير السكر الخام.
2. تحسن نسبة الاستخراج بـ 2,5 % أي تحسن مردودية الإنتاج بقيمة 1,520 مليون دينار.
3. تطور المعدل اليومي لتكرير السكر الخام وذلك من 618 طن يوميا سنة 2004 إلى 637 طن يوميا سنة 2005.
4. تطور المعدل اليومي لإنتاج السكر الأبيض من 571 طن سنة 2004 إلى 604 طن سنة 2005.
5. انخفاض معدل إستهلاكات المواد الخصوصية بنسب متفاوتة نذكر منها على سبيل المثال الفيول الثقيل الذي انخفض معدل استهلاكه إلى حدود 8.15 % مقارنة بسنة 2004.

III - النشاط التجاري لسنة 2005

1- شراءات السكر الخام

تم اقتناء من السوق العالمية الحرة 129 611 طن من السكر الخام خلال سنة 2005، مقابل 139.663 طن سنة 2004 أي بنسبة انخفاض تعادل 7,19 % . إلا أن القيمة الجمالية للشراءات شهدت ارتفاعا بنسبة 37,26 % مقارنة بسنة 2004، ناتج عن ارتفاع سعر السكر الخام (من 183,4 دولار سنة 2004 إلى 262,538 دولار سنة 2005).
كما تم شراء 1.072 طن من السكر الخام من الديوان التونسي للتجارة بـ 286 أد. و تنتوزع شراءات سنة 2005 كآلاتي

اسم الباكسة	الكمية (طن)	السعر النهائي للطن /دولار
SOURIA	14.602	235,254
LADY BOCHRA	14.666	244,632
LADY RYMA	14.654	262,450
NAMA	13.832	264,011
JIMA KOST	14.661	275,996
ATADURU	14 570	266,013
BOLKAR	14.707	267,159
PELLA	13 953	267,159
OSM SHARJAH	13.962	281,269
المجموع	129.611	262,538

* ملاحظة تم تخزين الشحنة التاسعة ليتم تكريرها في سنة 2006.

* الأعباء الموظفة على واردات السكر الخام

تتمثل الأعباء الموظفة على واردات السكر الخام في المعاليم الديوانية، كلفة التفريغ والنقل والتأمين.

وقد بلغت الكلفة الجمالية لهذه الأعباء 8,991 م د مقابل 7,312 م د سنة 2004 أي بارتفاع يعادل 1,679 م د .

2- شراءات المواد الاستهلاكية وقطع الغيار

بالرغم من التخفيض في برنامج الإنتاج إلا أن القيمة الجمالية لشراءات المواد الاستهلاكية وقطع الغيار لم تشهد تراجعاً كبيراً ، حيث بلغت 6,901 م د سنة 2005 مقابل 7,058 م د سنة 2004 أي بانخفاض يعادل 157 أد.

ويعزى ذلك إلى ارتفاع أسعار هذه المواد نذكر منها الفول الثقيل الذي ارتفع بنسبة 24.32 % وكذلك سعر الفحم الحجري الذي ارتفع بنسبة 91 % مقارنة بسنة 2004.

IV. المبيعات

بلغت المداخل الجمالية للشركة التونسية للسكر سنة 2005، قيمة 68,110 م د مقابل 66,333 م د سنة 2004 مسجلة بذلك ارتفاعاً يقدر بـ 1,777 م د ناتج بالأساس عن ارتفاع كل من مبيعات السكر الأبيض والدبس. وتتوزع المداخل كالاتي

البيانات	2004	2005	الفارق (أد)
➤ مبيعات السكر الأبيض (م د)	65,737	67,354	+1,617
➤ مبيعات الدبس (أد) :			
- السوق الداخلية	307	135	-172
- التصدير	0	355	+355
➤ مبيعات السلع الفلاحية	-	-	-
➤ اسداء خدمات ومبيعات أخرى	39	10	-29
➤ مبيعات الأكياس (أد)	250	256	+6
المداخل الجمالية (م د)	66,333	68,110	+1,777

1- مبيعات السكر الأبيض

تمثل مبيعات السكر الأبيض 99 % من المداخل الجمالية للشركة التونسية للسكر، حيث تم بيع 127.957 طن بقيمة جمالية تساوي 67,354 م د مقابل 124.974 طن بقيمة 65,737 م د سنة 2004 أي بارتفاع يقدر بـ 2,4%.

ويبين الجدول التالي بيانات مفصلة عن مبيعات السكر الأبيض لسنة 2005 مقارنة بسنة 2004.

البيانات	2004		2005		الفارق	
	الكمية بالطن	المبلغ م د	الكمية بالطن	المبلغ م د	بالطن	م د
➤ تجار الجملة	73 751	38,793	74 141	39,026	+390	+233
➤ الصناعيون	51 223	26,944	53 816	28,328	+2 593	+1,384
مجموع مبيعات السكر	124 974	65,737	127 957	67,354	+2 983	+1,617

2- مبيعات الدبس

سجلت مبيعات الدبس سنة 2005 ارتفاعا بقيمة 183 أد مقارنة بسنة 2004. ويعود هذا التطور في المبيعات إلى اكتساح الشركة للأسواق الخارجية ، إذ بلغت نسبة التصدير حوالي 72 % من جملة مبيعات هذه المادة .

3- إسداء خدمات ومبيعات أخرى

إلى جانب نشاطها الأصلي تقوم الشركة بإسداء خدمات ومبيعات متعددة بلغت 10 أد سنة 2005.

4- مبيعات الأكياس

مكن توظيف معلوم الأكياس الشركة من الحصول على مداخل إضافية بمبلغ 256 أد.

V. النشاط الإداري والاجتماعي

بلغ عدد الأعوان بالشركة إلى غاية 31 ديسمبر 2005، 513 عونا منهم 228 أعوان قارين والبقية أعوان عرضيون مقابل 522 عونا سنة 2004. ويتوزع الأعوان القارين حسب التصنيف التالي

- إطارات = 42

- أعوان تسيير = 41

- أعوان تنفيذ = 142

- متعاقدون = 03

وقد بلغت الأجور والأعباء الاجتماعية للأعوان القارين ما قيمته 3,474 م د سنة 2005 مقابل 3,693 م د سنة 2004 أي بانخفاض يعادل 220 أد.

وقد شملت أجور سنة 2005 منحة التسريح لـ 17 عونا في إطار التطهير الاجتماعي والتي قدرت بـ 78 أد.

كما بلغت تكاليف الأعوان العرضيين 1,156 م د وهي تقريبا نفس تكلفة سنة 2004. أما النشاط الاجتماعي فقد تمثل في تمتيع 58 عونا بقروض مختلفة بلغت 138 أد وبمساهمات في المصاريف الدراسية وتكريم أبناء الأعوان النجباء والمصائف والإعانات المختلفة بلغت 76 أد.

كما انتفع بالتكوين 24 عونا بتكلفة جمالية تساوي 15 أد .

VI. الاستثمارات

بلغت قيمة الاستثمارات المتواصلة والجديدة ما يعادل 2,183 م د تتوزع كالتالي:

- استثمارات ما قبل سنة 2005 : 679 أد
- استثمارات سنة 2005 : 1,504 م د

الوحدة : دينار

المجموع	استثمارات 2005	الاستثمارات المؤجلة من السنوات الماضية	مجموع الإستثمارات إلى حدود 2005/12/31
1.753.991	1.223.806	530.185	1- الإستثمارات التي دخلت حيز الإستغلال :
96.306	96.306	-	- بناءات وتجهيزات مختلفة
19.449	19.449	-	- وسائل نقل
44.732	38.316	6.416	- أثاث وأدوات مكتبية
1.593.504	1.069.735	523.769	- معدات صناعية
429.757	280.490	149.267	2- الإستثمارات المؤجلة إلى سنة 2006:
277.990	277.990	-	- تجهيزات مختلفة
13.819	-	13.819	- برمجيات إعلامية
137.948	2.500	135.448	- محطة تنقية المياه المستعملة
2.183.748	1.504.296	679.452	المجموع

* تهم هذه المعدات الصناعية أساسا :
- وزان عربات ، آلة رافعة
- مضخات

VII. النشاط المالي

1- إدارة الأسهم

بلغت قيمة تبادل أسهم الشركة التونسية للسكر في السوق المالية في شهر ديسمبر 2005 ما قدره 12,320 دينار مقابل 19,870 دينار في شهر جانفي 2005. ويرجع هذا الانخفاض إلى التقلبات الاقتصادية لقطاع السكر.

وفيما يلي جدول مفصل لتطور سعر أسهم الشركة خلال سنة 2005.

جانفي	=	19,870 دينار	=	جويلية	19,710 دينار
فيفري	=	19,850 دينار	=	أوت	17,690 دينار
مارس	=	18,780 دينار	=	سبتمبر	15,640 دينار
أفريل	=	21,980 دينار	=	أكتوبر	12,670 دينار
ماي	=	21,620 دينار	=	نوفمبر	14,620 دينار
جوان	=	21,300 دينار	=	ديسمبر	12,320 دينار

2- النتائج المالية

بلغت موازنة السنة المحاسبية 2005 مجموع 46,296 م د، وأبرزت نتيجة صافية سلبية بـ 1,756 م د.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن القوائم المالية لسنة 2005 تم إعدادها طبقا للمعايير المحاسبية التونسية المنشورة بقرار السيد وزير المالية المؤرخ في 31 ديسمبر 1996 والمطبق بالقانون عدد 96-112 بتاريخ 30 ديسمبر 1996 المتعلق بنظام المحاسبة للمؤسسات. ويبرز من قائمة النتائج نتيجة استغلال سلبية قيمتها 1,365 م د مقابل نتيجة استغلال إيجابية بـ 7,520 م د سنة 2004.

3- تحليل الأعباء

أ- الشراءات المستهلكة

تشمل الشراءات المستهلكة المواد الأولية (بنسبة 88%)، قطع الغيار المستهلكة الغير خصوصية، المواد الأخرى القابلة للاستهلاك والشراءات الغير مخزونة (الماء الكهرباء الأدوات المكتبية، تغيير في مخزونات المواد الأولية والمواد القابلة للإستهلاك وقطع الغيار الغير خصوصية).

وقد بلغت الكلفة الجمالية لهذه الشراءات المستهلكة 53,125 م د مقابل 45,383 م د سنة 2004. أي بزيادة تعادل 7,742 م د نسبة كبيرة منها متأتية من ارتفاع أسعار السكر الخام.

ويجدر بنا الإشارة إلى أنه تم تقييم هذه الشراءات المستهلكة كمعدل سعرها المتزن إلا فيما يتعلق بالمواد الأولية التي يكون تقييم إستهلاكاتها خاضع لطريقة "أول دخول أول خروج".

ب- أعباء الأعوان

بلغت أعباء الأعوان بما في ذلك الأعباء الاجتماعية ومنحة التطهير 3,474 م د وهي تمثل 5,38% من جملة أعباء الاستغلال و 5,5% من مجموع إيرادات الاستغلال.

ت- التخصيصات للإستهلاكات والمدخرات

بلغت هذه تخصيصات الإستهلاكات 3,953 م د في 31 ديسمبر 2005 مقابل 7,240 م د في 31 ديسمبر 2004 وتتوزع كالاتي :

- استهلاكات الأصول المادية والغير مادية = 4,141 م د
- امتصاص فوارق التحويل = 135 أد
- مدخرات عن استهلاكات الأصول المادية والغير المادية = 810 أد
- طرح مدخرات 2004 عن الأصول الثابتة المادية = 1,133 - م د

ج- الأعباء الأخرى

تتوزع هذه الأعباء كما هو مبين بالجدول الآتي

البيانات	2004	2005
➤ الخدمات الخارجية (م د)	3,704	3,720
➤ الضرائب والأداءات (أد)	161	164
المجموع (م د)	3,865	3,884

ح- الأعباء المالية الصافية

ارتفعت الأعباء المالية الصافية إلى 1,261 م د سنة 2005 مقابل 235 أد سنة 2004، ويعود ذلك إلى الصعوبات المالية التي تشهدها الشركة من جراء ارتفاع أسعار السكر الخام وأيضاً إلى تغير سعر تكافؤ الدولار. وتتوزع هذه الأعباء لسنة 2005 مقارنة بسنة 2004 كما يلي :

البيانات	2004 (أد)	2005 (أد)
➤ فوائض على القروض	305	214
➤ فوائض بنكية على التسيير	75	160
➤ خسائر/أرباح على الصرف	-145	887
المجموع	235	1,261 (م د)

خ- أداءات على المربح

بلغت الأداءات على المربح ما قيمته 53 أد.

جدول محوّل للأعباء

الوحدة ألف دينار

البيانات	2004	2005
➤ الشراءات المستهلكة	45.383	53.125
➤ أعباء الأعوان	3.693	3.474
➤ تخصيصات للاستهلاك وللمدخرات	7.240	3.953
➤ الأعباء الأخرى للاستغلال	3.866	3.884
➤ الأعباء المالية الصافية	235	1.261
➤ الخسائر العادية الأخرى	6	4
➤ الأداءات على الأرباح	2.558	53
المجموع	62.981	65.754

VIII. تحليل الإيرادات

1- المداخل

بلغت إيرادات الشركة في سنة 2005، ما قدره 68,110 م د مقابل 66,333 م د سنة 2004 أي بزيادة تساوي 1,777 م د ، متأتية بالأساس من ارتفاع مبيعات السكر الأبيض.

2- النتائج الأخرى للاستغلال

بلغت نتائج الاستغلال الأخرى 6 أد مقابل 43 أد تخص عائدات أكرية عمارة " 70 شارع الحرية تونس".

3-التغير في المخزونات

سجلت قيمة مخزونات السكر الأبيض والدبس الموقوفة في 31 ديسمبر 2005 تغييرا سلبيا قدر بـ 5,045 م د وهو ناتج خاصة عن انخفاض كميات مخزون السكر الأبيض التي بلغت في 31 ديسمبر 2005 ، ما قدره 16.213 طنا مقابل 33.874 طنا في 31 ديسمبر 2004 أي بنقص يقدر بـ 17.641 طنا.

4-الأرباح العادية الأخرى

بلغت هذه الأرباح 927 أد تهم بالأساس الفوائد المتأتية من شراءات السكر الخام (خطايا على التأخير، منح إضافية على سن البواخر....).

جدول محوّل للموارد

الوحدة ألف دينار

البيانات	2004	2005
* المداخل	66.333	68.110
* الموارد الأخرى لاستغلال	43	6
* تغيير في مخزونات المنتوجات التامة	1.327	-5.045
* موارد المساهمات	15	0
* الأرباح العادية الأخرى	509	927
المجموع	68.227	63.998

IX. الوضعية المالية

1 - الخزينة

سجلت الخزينة في 31 ديسمبر 2005 رصيدا إيجابيا يقدر بـ 1,589 م د وأبرزت التدفقات التالية :

1. خزينة بداية السنة = 4.588 أد
2. تدفقات الخزينة المتأتية من الاستغلال = 1.329 أد
3. تدفقات الخزينة المرصودة لأنشطة الاستثمار = -2.163 أد
4. تدفقات الخزينة المرصودة للأنشطة التمويل = -2.165 أد

X. المؤشرات المالية

العنوان	2003	النسبة (%)	2004	النسبة (%)	2005	النسبة (%)
* إيرادات الاستغلال	67.849	100	67.702	100	63.071	100
* القيمة المضافة الخام	15.971	23.53	18.676	27.58	6.324	10.02
* الربح الخام لاستغلال	11.150	16.43	14.822	21.89	2.789	4.42
* نتائج الأنشطة العادية	5.933	8.74	7.803	11.56	-1.703	-2.70
* نتائج الأنشطة العادية بعد الأداءات	5.377	7.92	5.246	7.74	-1.756	-2.78

يبرز لنا الجدول أعلاه المؤشرات المالية التالية:

- انخفاض نسبة القيمة المضافة الخام من جملة إيرادات الاستغلال وذلك من 27,58 % سنة 2004 إلى 10,02 % سنة 2005 أي بنسبة انخفاض تعادل 17,56 %.
- ويرجع هذا الانخفاض إلى ارتفاع الكلفة الجمالية للشراءات المستهلكة نذكر منها بالخصوص السكر الخام والفيول الثقيل.
- تراجع نسبة النتيجة الصافية من جملة إيرادات الاستغلال وذلك من 7,74 % سنة 2004 إلى 2,78 - % سنة 2005.